

دليل قرية تلفيت



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2014

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة نابلس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة نابلس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة نابلس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة نابلس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

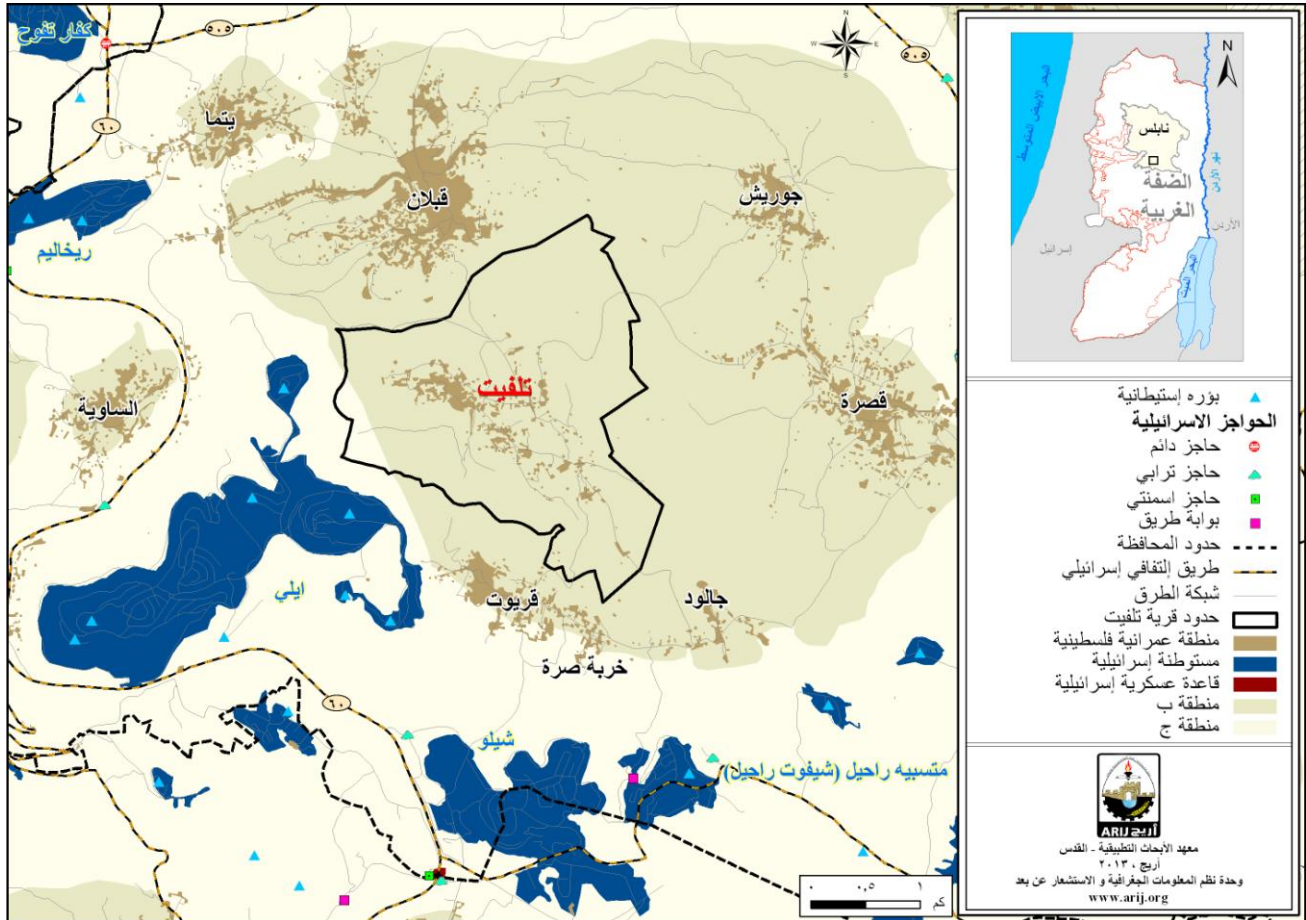
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
6	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
10	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
13	الأوضاع البيئية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
16	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية تلفيت.....
17	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
18	المراجع:.....

دليل قرية تلفيت

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية تلفيت، هي إحدى قرى محافظة نابلس، وتقع جنوب مدينة نابلس، وعلى بعد 15.1 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة نابلس). يحدها من الشرق جالود وقصرة، ومن الشمال جوريش وقلان، ومن الغرب الساوية، ومن الجنوب قريوت (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية تلفيت



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

تقع قرية تلفيت على ارتفاع 675 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 476.4 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 59% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014).

تبلغ مساحة قرية تلفيت حوالي 5,767 دونماً، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعرفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، والتي قامت بإعداده السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الحكم المحلي ولجنة الانتخابات المركزية ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2011، حيث قامت هذه المؤسسات الحكومية بوضع تعريف جديد لحدود الهيئات المحلية لغايات الانتخابات، حيث قام معهد أريج في هذا المشروع ولغايات البحث والدراسة فقط باعتماد وتبني هذه الحدود الجديدة والتي تتناسب إلى حد ما مع الوقائع والمتغيرات السكانية والبيئية والزراعية على الأرض، وأن هذه الحدود لا تمثل مساحات وحدود الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الأراضي وغيرها.

تم تأسيس مجلس قروي في تلفيت عام 1996 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس موظفين ، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس خدمات مشترك جنوب نابلس. ولا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي تلفيت، 2013).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي تلفيت، 2013)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء أو المولدات.
- جمع النفايات، وتنظيف الشوارع، وشق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.
- حماية الأملاك الحكومية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- توفير رياض أطفال.

نبذة تاريخية

يتكون اسم قرية تلفيت من مقطعين "تل" و "فيت"، أما المقطع الأول "تل" فقد جاء لوجود القرية على تلّ و المقطع الثاني "فيت" فقد جاء نسبة إلى القائد الروماني الذي حكم القرية في عهد الرومان. و يعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي الى عام 1900 م. ويعود أصل سكان قرية تلفيت إلى اليمن (مجلس قروي تلفيت، 2013) (انظر الصورة رقم 1)

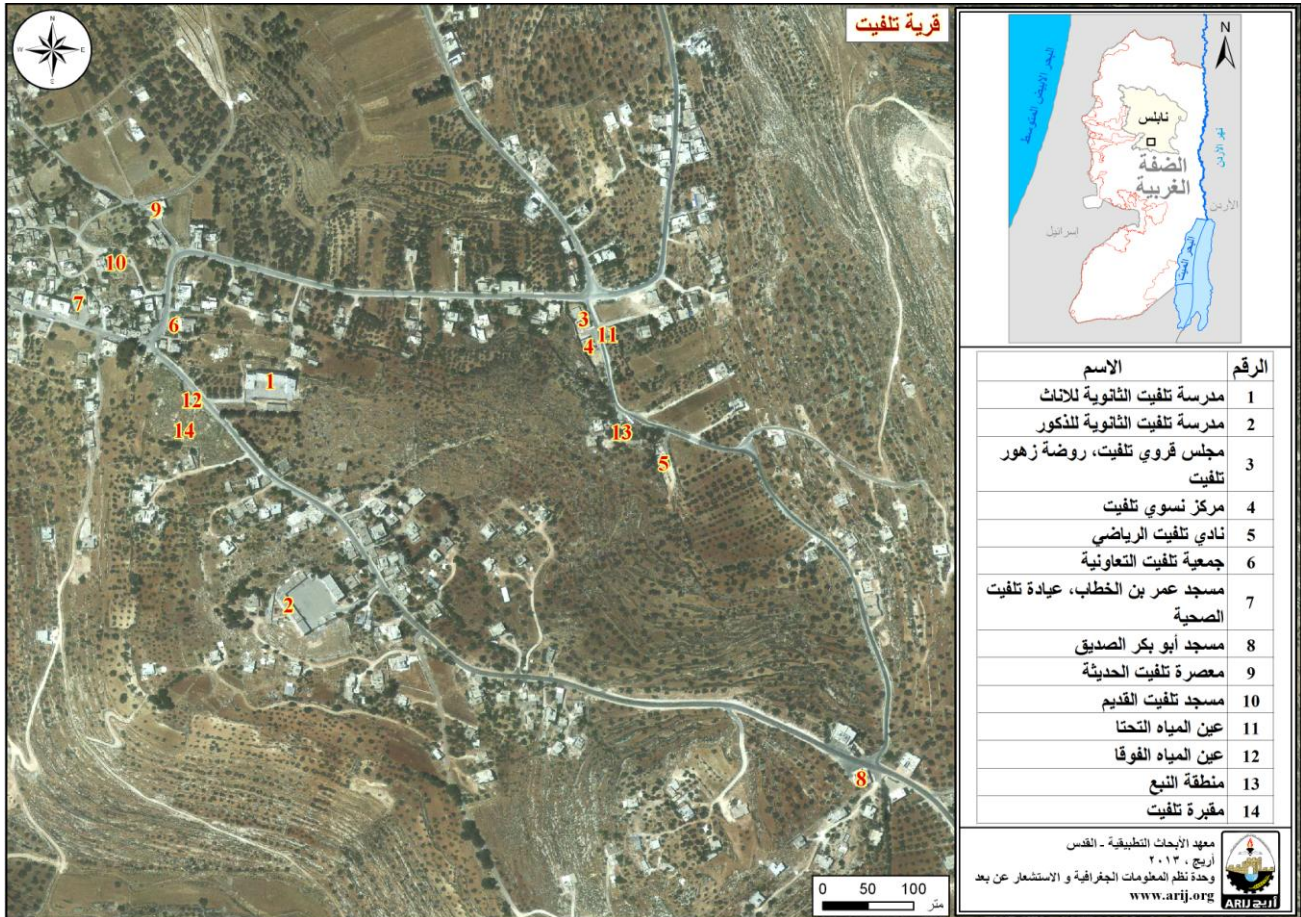
صورة 1: منظر من قرية تلفيت



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية تلفيت ثلاثة مساجد، وهي: مسجد عمر بن الخطاب، مسجد أبو بكر الصديق، والمسجد العمري. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: المسجد العمري القديم، ومقام الشيخ حموده، وجبل عين عينا، وعيون ماء قديمة، وخراب ومقابر رومانية. ومن الجدير ذكره أن جميع هذه المناطق غير مؤهلة للاستغلال السياحي، باستثناء المسجد العمري القديم (مجلس قروي تلفيت، 2013) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية تلفيت



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية تلفيت بلغ 2,781 نسمة، منهم 1,404 نسمة من الذكور، و 1,377 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 420 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 481 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية تلفيت لعام 2007، كان كما يلي: 43.6 % ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 52.8 % ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاماً، و 3.6 % ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 102:100، أي أن نسبة الذكور 50.5 %، ونسبة الإناث 49.5 %.

العائلات

يتألف سكان قرية تلفيت من عدة عائلات، منها: عائلة دار شاهين، عائلة عواد، عائلة الحج محمد، عائلة مسلم، عائلة دعجان، عائلة فرج، عائلة أبو غازي، وعائلة دار خلف (مجلس قروي تلفيت، 2013).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية تلفيت عام 2007، حوالي 5.1%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 82% ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 17.9% يستطيعون القراءة والكتابة، و27.7% انهوا دراستهم الابتدائية، و28.2% انهوا دراستهم الإعدادية، و13.2% انهوا دراستهم الثانوية، و7.9% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية تلفيت، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية تلفيت (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	18	131	277	308	153	49	56	3	3	1	0	999
إناث	82	221	268	247	106	13	31	0	0	0	1	969
المجموع	100	352	545	555	259	62	87	3	3	1	1	1,968

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية تلفيت في العام الدراسي 2011/2012، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين، ويتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012) (انظر الجدول 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية تلفيت حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2012

إسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة تلفيت الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة تلفيت الثانوية للبنات	حكومية	إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية تلفيت 35 صفاء، وعدد الطلاب 945 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 54 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية تلفيت يبلغ 18 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 27 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في قرية تلفيت روضتين للأطفال، تشرف على إدارتهما جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في القرية، حسب الجهة المشرفة والإسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في القرية حسب الاسم والجهة المشرفة

إسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
روضة النهضة	3	4	خاصة
روضة زهور تلفيت	1	1	خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012

ولعدم توفر الفرع الثانوي التجاري والصناعي في مدارس القرية، فإنّ الطلاب يتوجهون للدراسة في مدارس مدينة نابلس ، والذين يبعدون عن القرية حوالي 25 كم (مجلس قروي تليفيت، 2013).

- يواجه قطاع التعليم في قرية تليفيت بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي تليفيت، 2013)، منها:
- عدم كفاية الغرف الصفية المتوفرة في مدارس القرية واكتظاظها بالطلاب.
 - عدم توفر التجهيزات التعليمية اللازمة في مدارس القرية.
 - قدم مدارس القرية وحاجتها إلى تأهيل وصيانة.

قطاع الصحة

تتوفر في قرية تليفيت بعض المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي حكومي، عيادة طبيب عام حكومية، وعيادة طبيب عام تابعة لمؤسسة غير حكومية (NGO)، مختبر تحاليل طبية حكومي، مركز أمومة وطفولة حكومي، وصيدلية خاصة. وفي حالات الطوارئ يتوجه المرضى إلى مستشفيات نابلس الحكومية في مدينة نابلس، و الذين يبعدون عن القرية حوالي 25 كم، أو التوجه إلى مركز قبلان الصحيّ ، والذي يبعد عن القرية حوالي 5 كم (مجلس قروي تليفيت، 2013).

- يواجه القطاع الصحي في قرية تليفيت الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي تليفيت، 2013)، أهمها:
- عدم توفر مركز طوارئ في القرية.
 - عدم وجود طبيب مقيم يعمل بشكل دائم في مركز القرية الصحي.
 - عدم توفر سيارة اسعاف لخدمة الحالات المرضية الطارئة.
 - عدم توفر مركز أشعة في القرية.

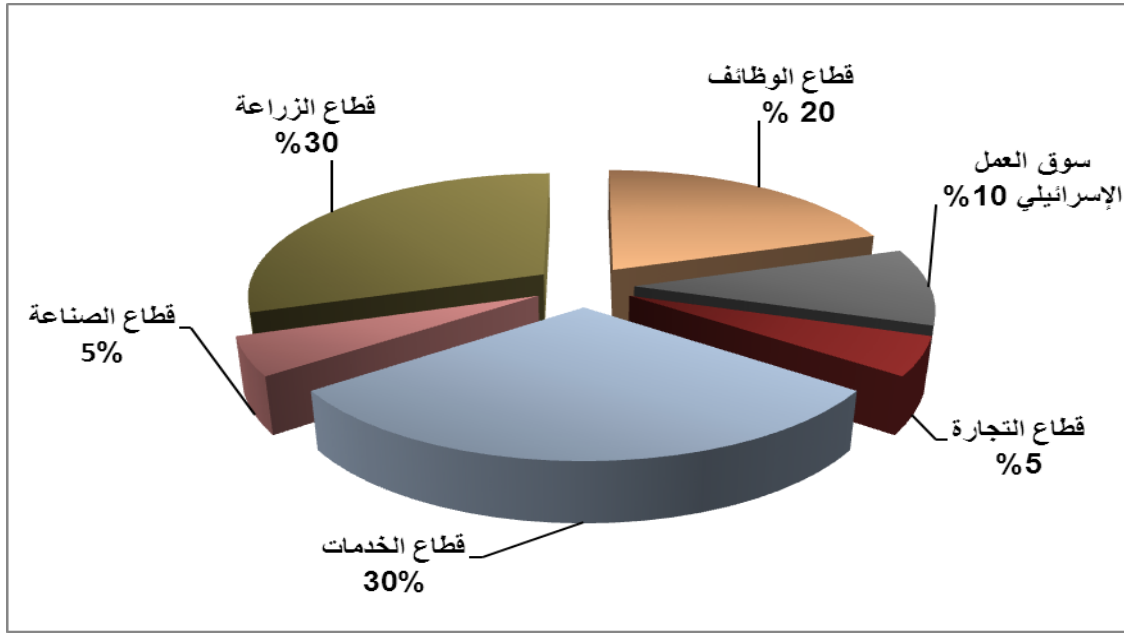
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية تليفيت على عدة قطاعات، أهمها القطاع الزراعي وقطاع الخدمات، حيث يستوعب كل منهما 30% من القوى العاملة (مجلس قروي تليفيت، 2013) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2013 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية تليفيت، كما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 30 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 30 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 20 % من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 10 % من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة ، ويشكل 5 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 5 % من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية تلفيت



المصدر: مجلس قروي تلفيت، 2013

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في قرية تلفيت 13 بقالة (سوبرماركت)، ملحمة، بقالتين لبيع الخضار والفواكه، 14 محل لتقديم الخدمات المختلفة و12 محل للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة،... الخ)، 4 محاجر أو كسّارات، معصرة زيتون، ومشتل زراعي (مجلس قروي تلفيت، 2013).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية تلفيت إلى 50%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي تلفيت، 2013)، هي على النحو الآتي:

- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع التجارة.
- قطاع الزراعة.
- قطاع الصناعة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 28.9% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 70.6% يعملون). وكان هناك 71.1% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 53.1% من الطلاب، و34.7% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان تلفيت (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا					نشيطون اقتصاديا			الجنس		
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)		عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل
999	0	467	31	9	57	1	369	532	56	100	376	ذكور
969	0	932	3	1	69	485	374	37	9	2	26	إناث
1,968	0	1,399	34	10	126	486	743	569	65	102	402	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن - 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

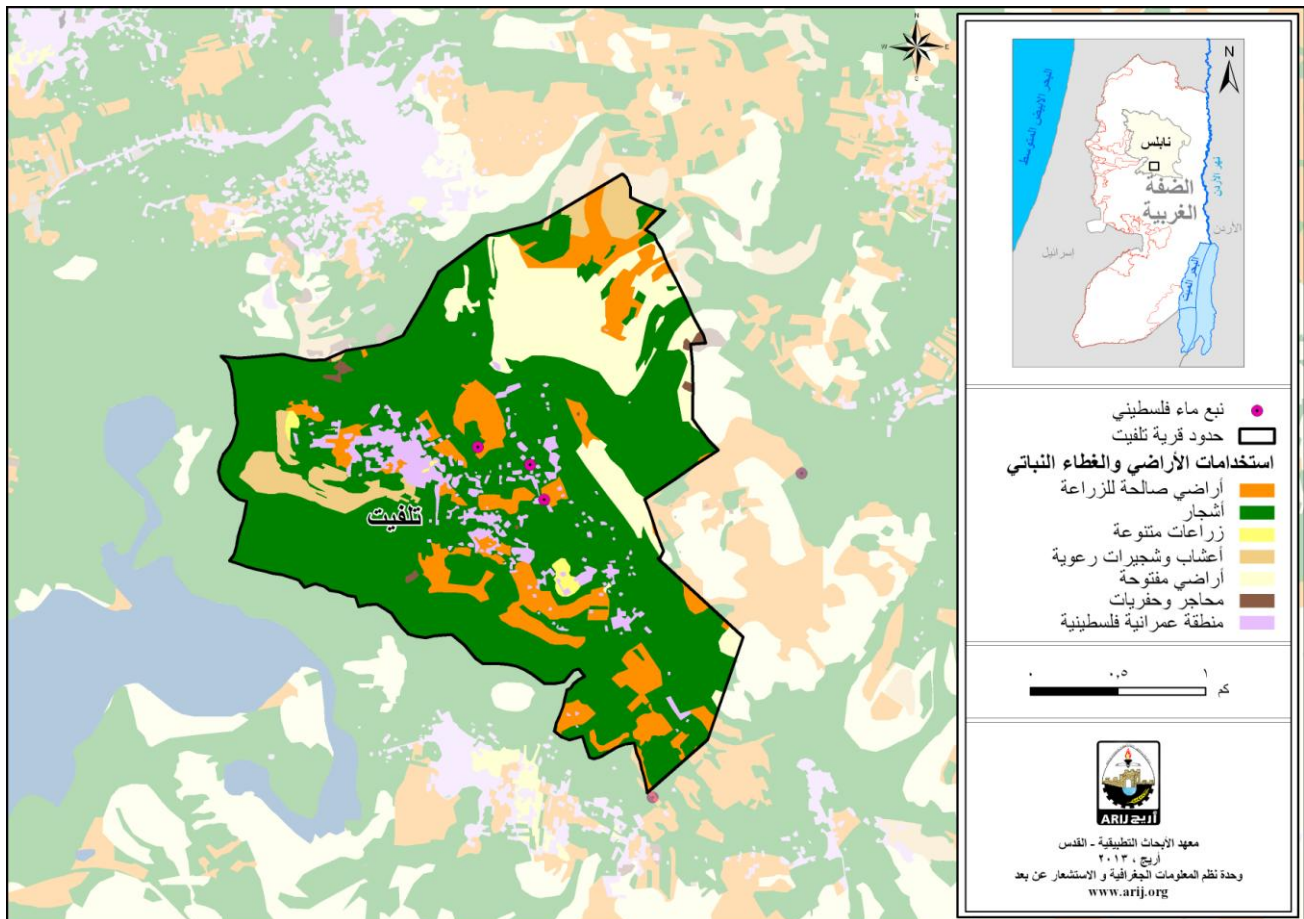
تبلغ مساحة قرية تلفيت حوالي 5,767 دونما، منها 4,764 دونم هي أراض قابلة للزراعة و285 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في قرية تلفيت (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (4,764)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	22	696	0	0	721	244	0	3,799	285	5,767

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية تلفيت



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في قرية تلفيت. وتشتهر تلفيت بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 2,066 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية تلفيت (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	2,245	0	105	0	64	0	4	0	6	0	0	0	2,066

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية تلفيت، فإن مساحة الحبوب تبلغ 300 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية تلفيت (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	418	0	14	0	0	0	60	0	1	0	38	0	5	0	300

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 20% من سكان قرية تلفيت يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس قروي تلفيت، 2013) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية تلفيت

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البيغال	الدجاج اللحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
25	170	540	0	0	0	0	10,000	1,500	8

* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 15 كم طرق زراعية (مجلس قروي تلفيت، 2013)، (انظر الجدول رقم 8).

جدول 6: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية تلفيت وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	7
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	8
صالحة لمرور الدواب فقط	-
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي تلفيت، 2013

يواجه القطاع الزراعي في قرية تلفيت بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي تلفيت، 2013)، منها:

- عدم توفر مصادر مياه.
- صعوبة الوصول إلى الأراضي الزراعية.
- مصادرة الأراضي من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية.
- عدم توفر رأس المال لدى المزارعين.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية تليفيت أية مؤسسات حكومية، ولكن يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي تليفيت، 2013)، منها:

- **مجلس قروي تليفيت**: تأسس عام 1994 م، تم تسجيله لاحقاً من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **مركز نسوي تليفيت**: تأسس عام 2003 م، من قبل وزارة الداخلية، بهدف تدريب النساء على التصنيع الغذائي والأعمال اليدوية والتطريز وغيرها.
- **نادي تليفيت الرياضي**.
- **جمعية تليفيت التعاونية**.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية تليفيت شبكة كهرباء عامة منذ عام 2000 م. تعتبر الشركة القطرية الاسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 95%. وبواجه التجمع بعض المشاكل الهامة في مجال الكهرباء، تتمثل في ضعف التيار الكهربائي، ارتفاع نسبة الفاقد في الكهرباء، قدم المحولات الكهربائية وعدم أهليتها، عدم وصول شبكة الكهرباء العامة إلى بعض المناطق البعيدة عن وسط القرية، وعدم توفر أعمدة. كما يتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 55% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي تليفيت، 2013).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية تليفيت باص عام، و8 سيارات أجرة تنقل المواطنين، و4 سيارات غير قانونية. وفي حال عدم وجود وسائل مواصلات في التجمع، فإن سكان القرية يستخدمون السيارات الخاصة. وتعتبر قلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها من أهم العوائق امام تنقل الركاب والمسافرين إلى المدن والتجمعات المجاورة. (مجلس قروي تليفيت، 2013). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 24 كم من الطرق الرئيسية و28 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي تليفيت، 2013) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 7: حالة الطرق في قرية تليفيت

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
3	9	1. طرق جيدة ومعبدة.
15	6	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
10	9	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي تليفيت، 2013

المياه

لا يتوفر في قرية تليفيت شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون في القرية بشراء المياه عبر صهاريج المياه الخاصة بأسعار مرتفعة تصل إلى 10 شيكل للمتر المكعب من المياه (مجلس قروي تليفيت، 2013). يوجد في قرية تليفيت نبع مياه يتم استخدامه للزراعة بالإضافة إلى 350 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار (مجلس قروي تليفيت، 2013).

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية تليفيت شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي تليفيت، 2013). وحيث أنه لا تتوفر تقديرات للاستهلاك اليومي من المياه للفرد في القرية بسبب أن القرية غير مخدومة بخدمة تزويد المياه وبشبكة المياه العامة، فإنه لا يمكن تقدير كمية المياه العادمة الناتجة يوميا في القرية. المياه العادمة التي يتم تجميعها بواسطة الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس قروي تليفيت الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 12 شيكل/للبيت في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل الرسوم حوالي 90% (مجلس قروي تليفيت، 2013).

يبتلع معظم سكان قرية تليفيت من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمحلات التجارية في أكياس بلاستيكية أمام المنازل والمحلات ومن ثم يتم جمعها من قبل المجلس القروي بواقع مرة يوميا ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب عشوائي في القرية يبعد حوالي 0.5 كم عن القرية حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها في الهواء الطلق (مجلس قروي تليفيت، 2013).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية تليفيت 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 2.2 طن، أي بمعدل 801 طناً سنوياً. (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية تليفيت كغيرها من بلدات وقرى محافظة نابلس من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

قطاع المياه

عدم وجود خدمة تزويد المياه في القرية بسبب عدم وجود شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون بشراء المياه بأسعار مرتفعة

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي في القرية، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

تعاني قرية تليفيت من عدم توفر حاويات لجمع النفايات في القرية حيث يقوم المواطنون بجمع النفايات وتركها أمام المنازل لحين قيام سيارة النفايات بجمعها مما يسبب تراكمها في الشوارع وأمام المنازل وتجمع الحشرات والحيوانات الضالة.

كما ان عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية، كباقي قرى وبلدات محافظة نابلس والتي يتم التخلص من نفاياتها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم معظم التجمعات السكانية في محافظة نابلس.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيوسياسي في قرية تليفيت

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية تليفيت إلى مناطق (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 5,582 دونما (97% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية. فيما تم تصنيف ما مساحته 185 دونما (3% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أن جميع السكان في قرية تليفيت يتمركزون في المناطق المصنفة (ب) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: تصنيف الأراضي في قرية تليفيت اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	5,582	97
مناطق ج	185	3
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	5,767	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014		

قرية تلفيت وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

بالرغم من عدم وجود مستوطنات ومعسكرات إسرائيلية مقامة على أراضي قرية تلفيت في الوقت الحالي، إلا أن هذه القرية الفلسطينية لم تسلم من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، فالمستوطنات والحواجز العسكرية ليست بعيدة عنها، حيث يوجد بالقرب من القرية وإلى الجهة الغربية منها مستوطنة "إيلي" الإسرائيلية والمقامة على أراضي قرية الساوية والقرى المجاورة، وقد شكلت هذه المستوطنة والبؤر المحيطة بها مصدرا من مصادر الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين وعلى ممتلكاتهم وأراضيهم.

كما وتأثرت القرية والقرى الجنوبية لمحافظة نابلس من تجمع "كفار تبواح" الاستيطاني العسكري والذي يفصل بين هذه القرى ومدينة نابلس، ويضم هذا التجمع مستوطنة "كفار تبواح" الإسرائيلية وقاعدة "تبواح" العسكرية وحاجز "تبواح" العسكري والمعروف فلسطينيا بحاجز زعترة، حيث يعتبر هذا الموقع من أهم وأخطر المواقع المفصلية والتي تربط بين محافظات الضفة الشمالية والجنوبية.

وقد كان هذا الموقع الاستيطاني العسكري ولا زال منذ الانتفاضة الثانية مسرحاً مهماً للانتهاكات الإسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين حيث شهد الكثير من حالات القتل والاعتقالات والاحتجاز للمواطنين والتفتيش والتنكيل واغلاق للحاجز لساعات طويلة وأزمات مرورية وغيرها.

كما وتأثرت القرية والقرى المجاورة لها من الطرق الالتفافية المحيطة بها مثل شارع رقم 60 في الجهة الغربية وشارع رقم 505 من الجهة الشمالية، والتي عملت على مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية وتعزيز السيطرة الأمنية على البلدات والقرى الفلسطينية من خلال التواجد العسكري لقوات الاحتلال عليها بالإضافة إلى إقامة الحواجز العسكرية على هذه الطرق.

اعتداءات المستوطنين على أراضي قرية تلفيت والقرى المجاورة

كان لاعتداء المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات الإسرائيلية الجائمة بشكل غير قانوني على أراضي القرى المجاورة لتلفيت الأثر الأكبر على السكان الفلسطينيين وممتلكاتهم، حيث ساهمت هذه الاعتداءات في السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية المجاورة للمستوطنات وذلك من خلال منع أصحابها من الوصول إليها وإحاطتها بالأسلاك الشائكة وزرعها بالأشجار لتعزيز السيطرة عليها. كما قام المستوطنون باعتداءات شتى على الأشجار والمزروعات وحرقتها واجتثاثها والاعتداء على أصحاب الأراضي في محاولة لترويعهم وردعهم عن العودة إلى أراضيهم المجاورة للمستوطنات.

حيث لم يكتف الاحتلال بمصادرة الأراضي من هذه القرى لغايات إقامة المستوطنات بل وأصبحت هذه المستوطنات تشكل تهديداً حقيقياً للفلسطينيين على أرضهم، فمنذ نشأة هذه المستوطنات والأهالي يتعرضون للاعتداءات المتكررة، من منع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية والاعتداء عليهم، وسرقة المحاصيل الزراعية، وحرق الأشجار، والاعتداء على المنازل والممتلكات وغيرها من الانتهاكات الكثيرة.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية تلفيت

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي تلفيت بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول 11).

جدول 11: المشاريع التي نفذها مجلس قروي تلفيت خلال خمسة سنوات الماضية

إسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع إنشاء أبنية للمدارس	تعليمي	2010	مجلس قروي تلفيت
مشروع تعبيد طرق داخلية	بنية تحتية	2011	الاتحاد الأوروبي

المصدر: مجلس قروي تلفيت، 2013

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي تلفيت، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى إنشاء مدرسة أساسية.
2. الحاجة إلى شق طرق زراعية بطول 20 كم تقريبا.
3. الحاجة إلى تعبيد طرق داخلية بطول 7 كم تقريبا.
4. الحاجة إلى تأهيل وتوسيع العيادة الطبية مع تأهيل قسم الطوارئ فيها.
5. الحاجة إلى تأهيل ملعب رياضي لخدمة شباب القرية.
6. الحاجة إلى عمل عبارات مياه في شوارع القرية الرئيسية.
7. الحاجة إلى تزويد القرية بمحولات كهربائية، وأسلاك تمديد، وأعمدة.
8. الحاجة إلى حفر آبار جمع مياه منزلية وزراعية.
9. الحاجة إلى إنشاء خزان مياه عام بسعة 300 كوب.
10. الحاجة إلى إنشاء حفر امتصاصية مطابقة للمواصفات الصحية والبيئية حتى يتم التخلص من المياه العادمة بشكل آمن.
11. الحاجة إلى عمل ساحات وأسوار لمدارس القرية القائمة.
12. الحاجة إلى عمل أرصفة لشوارع القرية بطول 4 كم تقريبا.
13. الحاجة إلى إنشاء منتزه عام للقرية.
14. الحاجة إلى برامج توعية وتأهيل الشباب.
15. الحاجة إلى مشاريع تنموية إنتاجية للأسر الفقيرة مثل مزارع أغنام، ومزارع دواجن، ومشاعل خياطة، وخلايا نحل وغيرها.
16. الحاجة إلى تطوير مختبر تلفيت الصحي وتزويده بمعدات متطورة.
17. الحاجة إلى إنشاء حضانة للأطفال.
18. الحاجة إلى دعم المزارع الفلسطيني وإعانتته على تسويق زيت الزيتون.
19. الحاجة إلى تزويد المجلس القروي باليات زراعية مثل باجر، وتراكتور، وغيرها.
20. الحاجة إلى إنشاء جدران استنادية بطول 1 كم تقريبا.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 12، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 12: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية تلفيت

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			70 [^] كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			7 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية		*		نبع مياه
6	بناء خزان مياه		*		500 م ³
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			18 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			100 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			عدد 1
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة أساسية ومدرسة ثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			إضافة غرف صفية للمدارس الحالية
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			30 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			30 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		5 بركسات
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية		*		300 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			10 بيوت بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلهه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			
احتياجات أخرى					
1	تزويد المجلس القروي بسيارة خاصة وياجر لصيانة الطرق.				
2	الحاجة إلى سيارة اسعاف.				

[^] 15 كم طرق رئيسية، 25 كم طرق داخلية و30 كم طرق زراعية.
المصدر: مجلس قروي تلفيت، 2013

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي تلفيت، 2010.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2014)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة نابلس، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). نابلس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة نابلس(2009-2010). نابلس- فلسطين